

بيان من حملة اعدام وطن بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة احكام الاعدام



السبت 10 أكتوبر 2015 12:10 م

دأب العالم في مثل هذا اليوم 10 أكتوبر من كل عام أن ينادي بمناهضة عقوبة الإعدام في العالم كله ، وهو اليوم العالمي الذي اطلقته المؤسسة الدولية لمناهضة أحكام الاعدام والتي تأسست في روما عام 2002م ، أي منذ 13 عامٍ وقد أصدرت الأمم المتحدة قرارها رقم 67/176 بتاريخ 20 مارس 2013م أهابت فيه بدول العالم التي تعتمد عقوبة الاعدام أن توقف أحكام الاعدام تمهيداً لإلغاء العمل بعقوبة الاعدام تماماً ، وذلك لإدراكها بأن أي خطأ في تطبيق أحكام العدالة أو إساءة تطبيقها يترتب عليه إنزال عقوبة الإعدام هو أمر لا رجعة فيه ولا يمكن تداركه

وفي هذا السياق يجدر بحملة إعدام وطن أن تلفت انتباه دول العالم جميعها إلي أن الأوضاع السياسية في مصر قد أحالت عقوبة الإعدام إلي آلية قمعية يمارسها النظام المصري ضد كل معارضيه ؛ ومن ثم فإذا كانت الأمم المتحدة تقف علي مسافة تعادي تطبيق هذه العقوبة حتي وإن وافقت قيم وثقافات بعض المجتمعات ؛ إلا أن ما يحدث في مصر لا يعني تطبيقا لعقوبة بل إنه تجاوز هذا إلي معني آخر من التصفية والانتقام السياسي ، وهو ما يعني أن متغيرات الأوضاع السياسية حاليا تشكل تغيرا نوعيا في معني العقوبة ومدى موافقتها للدستور والقانون ، وهو ما جعل مصر في قرن كامل وهو القرن العشرين أصدرت فقط 1429 حكماً بالإعدام ، في حين أنه ومنذ أحداث 3 يوليو 2013 وحتى الآن فقط - أي منذ ما يزيد قليلا عن عاميين - فقد أصدرت المحاكم المصرية 1763 قرارا بالإحالة للمفتى - وهي الخطوة التي تسبق النطق بالإعدام - في 32 قضية فقط ، ما أسفر حتي الآن عن 729 حكما بالإعدام فيما لم تصدر بقية الأحكام بعدٍ وهو بالطبع رقما مخيفا لا يتناسب إطلاقا مع الفترة الزمنية التي صدر فيها] خصوصا أن معظمهم من شرائح اجتماعية وتعليمية ومهنية مرموقة ، أو طلاب أو تحت سن الثمانية عشر ، بالإضافة الي أن كثير من هذه القضايا صدرت فيها الاحكام اجمالية بأعداد كبيرة وصلت في أحد القضايا الي 183 حكم بالاعدام في جلسة واحدة ، بما يتضمنه ذلك من اهدار لحق المتهمين في الدفاع عن أنفسهم] وقد قامت السلطات في مصر بتنفيذ أحكام الإعدام بحق سبعة أشخاص منذ ذلك التاريخ، رغم صدور قرارات وتوصيات دولية بوقف تنفيذ العقوبة نظراً للعوار الذي أصاب هذه الأحكام .

وبناء علي ما سبق تمد حملة إعدام وطن يدها لجميع النشطاء والقوي السياسية، بل وإلي كافة دول وحكومات العالم، وذلك للعمل علي ما يلي:

- * إيقاف عقوبة الإعدام المنصوص عليها في القانون المصري في الوقت الراهن ، وذلك لحين تمام استقرار الأوضاع السياسية في مصر، وعودة الطمأنينة والتقبل لدي الشعب وكافة طوائفه وفئاته في مدي ملائمة العقوبة للجريمة المرتكبة]
- * وقف تنفيذ أحكام الاعدام الصادرة من المحاكم المصرية ، خاصة في القضايا التي صدر فيها أحكام جماعية ذات عدد المتهمين الكبير، والإفراج الفوري عن جميع المحبوسين السياسيين، وفي مقدمتهم الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى]
- * تحري القانون وروحه في الاستماع إلي الدفاع وإعطاء المتهم كامل الفرصة في الدفاع عن نفسه وعدم إهمال الأدلة الباعثة علي الحكم بعدم الإدانة] وتطبيق المعايير الدولية في المحاكمات العادلة وتوفير الضمانات القانونية للمتهمين ومحاميهم]
- * العمل علي بث الثقافة الحقوقية والإنسانية في المجتمع المصري بحيث تصبح روحا سارية في كافة مراحل التقاضي ، ونبذ الكراهية والعنف والتحريض عليهما خاصة في وسائل الإعلام، والسعي المشترك لإقامة مجتمع عادل يسوده احترام الحقوق والحريات]

#اقفوا_الاعدام_في_مصر

#StopEgyEx

حملة اعدام وطن

10/10/2015

الشخصيات والمنظمات الحقوقية الموقعة على البيان حتى يوم الجمعة 9 أكتوبر :

1. سيف عبدالفتاح - استاذ العلوم السياسية جامعة القاهرة ومستشار الرئاسة المصرية السابق]
2. المنصف المرزوقى - رئيس دولة تونس الأسبق
3. رمزى كلارك - وزير العدل الأمريكي الأسبق

4. ابراهيم يسرى - الدبلوماسى المصرى ومساعد وزير الخارجية الأسبق
5. محمد عبدالقدوس - رئيس لجنة الحريات بنقابة الصحفيين وعضو المجلس القومى المصرى لحقوق الانسان
6. ساره فلاوندر - عضو منظمة العمل الدولى
7. هدى عبدالمنعم - عضو سابق بالمجلس القومى لحقوق الانسان ورئيس التحالف الثورى لنساء مصر
8. محمد جمال حشمت - رئيس البرلمان المصرى بالخارج
9. عبدالرحمن يوسف - الشاعر والناشط السياسى
10. هيثم ابو خليل - مدير مركز ضحايا لحقوق الإنسان
11. خلف بيومى - مدير مركز الشهاب لحقوق الإنسان
12. عبد الله النجار - مدير المركز العربى الافريقي للحريات وحقوق الإنسان
13. آهان أوزميكيك - رئيس المنظمة التركية الأمريكية للشباب والتعليم بالولايات المتحدة
14. محمد صاري - رئيس جمعية الحقوقيين التركية
15. عبد الرحمن ديليباك - إعلامى تركى وكاتب كبير
16. مؤسسة إنسانية
17. هيومان رايتس مونيتور
18. الجمعية المصرية الأمريكية للحرية والعدالة
19. الجمعية المصرية الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان
20. مرصد أزهرى للحقوق والحريات
21. مرصد طلاب حرية
22. التنسيقية المصرية للحقوق والحريات
23. مركز غاندي الإقليمي للسلام
24. المؤسسة العربية للحقوق المدنية والسياسية - نضال
25. مؤسسة الدفاع عن المظلومين - ضمير مصر
26. الرابطة العالمية للحقوق والحريات
27. المرصد العربى لحرية الاعلام والتعبير
28. الصحفى الأسير
29. جبهة استقلال القضاء
30. تحالف المصريون الكنديين من أجل الديمقراطية
31. تحالف العدل والسلام فى جورجيا
32. التنسيقية العالمية لدعم الحقوق والحريات
33. مؤسسة انقاذ مصر